الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا وروي ابن المنكدر ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله امر السماء والارض والجبال ان تطيعك فقال اوعمر عن امتي لعل الله ان يتوب عليهم قالت عايشة رضي الله عنها ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما وقال ابن مسعود كان يرسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا وعن عايشة رضي الله عنها انها ركبت بعيرا وفيه صعوبة فجعلت تردده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق **فصل** واما خلقه صلى الله عليه وسلم في الوفاء وحسن العهد وصلة الرحم **فحدثنا** القاضي ابو عامر محمد بن اسماعيل بقرائتي عليه قال **حدثنا** ابو بكر محمد بن محمد بن ابو اسحاق الخيال **حدثنا** ابو محمد بن النحاس **حدثنا** ابن الاعرابي **حدثنا ابو داود** حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن سنان حدثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحمساء بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان ابيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجيت فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا ها هنا منذ ثلاث انتظرك وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بهدية قال اذهبوا بها الى بيت فلانة فانها كانت صديقة لخديجة انها كانت تحب خديجة وعن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة لما كنت اسمعه يذكرها وان كان ليذبح الشاة فيهديها الى خلايلها واستاذنت عليه اختها فارتاح لها وخف

عليه

عليه امراة فهش اليها واحسن السوال عنها فلما خرجت قال انها كانت تاتينا ايام خديجة وان حسن العهد من الايمان ووصفه بعضهم فقال كان يصل خوي رحمه من غير ان يوثرهم على من هم افضل منهم وقال صلى الله عليه وسلم ان ال بني فلان ليسوا لي باولياء غير ان لهم رحما سابلها ببلالها وقد صلى الله عليه وسلم يامامة ابنة ابنته زينب يحملها على عاتقه واذا سجد وضعها واذا قام حملها وعن ابي قتادة وفد وفد النجاشي فقام النبي صلى الله عليه وسلم يخدمهم فقال له اصحابه نكفيك فقال انهم كانوا لاصحابنا مكرمين واني احب ان اكافئهم ولما جيء اليه باخته من الرضاعة الشيماء في سبايا هوازن وتعرفت له بسط لها رداءه وقال لها ان احببت اقمت عندي مكرمة محببة او متعتك وجعلتك الى قومك فاختارت قومها فمتعها وقال ابو الطفيل رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام اذ اقبلت امراة حتى دنت منه فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هذه قالوا امه التي ارضعته وعن عمرو بن السايب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من الجانب الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه وكان يبعث الى ثويبة مولاة ابي لهب مرضعته بصلة وكسوة فلما ماتت سال عن بقي من اهل بيتها فقيل له اخذ في حديث خديجة رضي الله عنها فقالت له صلى الله عليه وسلم ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق **فصل**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)